

# ما حكم وضع سترة بين يدي المصلي ؟ | جزء 3 حلقة 93 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

نصل الى حكم اخر وفي غاية الاهمية من احكام الصلاة الا وهو حكم ترتيب الاركان والفروض يعني هل يجوز ان ادخل الصلاة وان اسجد مباشرة قبل الركوع او ان ادخل الصلاة فاركع ثم اقوم لاقرا الفاتحة و اقرا السورة - [00:00:00](#)

ما حكم ترتيب اركان وفروض الصلاة ترتيب اركان الصلاة او فروضها فرض من فروض الصلاة وركن من اركانها لحديث مسيء صلاته الذي ذكرناه انفا والذي رواه البخاري ومسلم حديث ابي هريرة - [00:00:26](#)

رضي الله عنه النبي لما علمه قال ثم ثم وقد ذكرت الحديث للتو فكلمة ثم تدل على الترتيب تدل على الترتيب. بل وقد نقل الاجماع على ذلك الامام النووي رحمه الله تعالى والامام ابن حزم والامام ابن رشد - [00:00:49](#)

وغيرهم من اهل العلم وقد واظب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الترتيب الى ان لقي ربه جل وعلا ولم يترك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الترتيب قط - [00:01:14](#)

في يوم من الايام وهو القائل كما في صحيح البخاري صلوا كما رأيتموني اصلي نصل الى مسألة اخرى مهمة من المسائل المتعلقة باحكام الصلاة الا وهي حكم الصلاة الى سترة - [00:01:31](#)

ربما لا يعرف هذا الحكم كثير من المسلمين ما حكم وضع السترة في الصلاة بين يدي المصلي السترة بين يدي المصلي سواء كان اماما سواء كان اماما او منفردا وضع السترة بين يديه سنة مؤكدة - [00:01:49](#)

سنة مؤكدة وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة بل وهناك من نقل الاجماع على ذلك. استدلو بما رواه ابو داود والبيهقي وابن ماجة بسند صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:02:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنوا منها. اي وليقترب منها ايه السترة دي يعني ايه السترة السترة هي ان تضع شيئا قائما مرتفعا بين يديك - [00:02:30](#)

وتحصل هذه السترة ان تصلي الى جدار في المسجد مثلا او الى عمود من اعمدة المسجد او الى كرسي او نحو ذلك هذه هي السترة حتى ولو لم تجد الا عتبة المناديل - [00:02:51](#)

واشكر كثيرا لاخواننا في المساجد الذين يجعلون حوائل وحواجز يضعونها بين يدي المصلي ليسهلوا ويسروا المرور المصلين بعد هذه السترة وخلفها استدلو بما رواه مسلم من حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال - [00:03:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل مؤخرة الرحل تعود من الخشب كان في مؤخرة الرحل الذي يوضع على البعير اذا وضع احدكم - [00:03:37](#)

بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصلي والامام ابن قدامة وقف عند هذا الحديث صحيح مسلم وعند قول مثل مؤخرة الرحل وقال هذا على سبيل التقريب وتارة تكون مؤخرة الرحل بمقدار ذراع - [00:03:53](#)

وتارة تكون اقل من الذراع يعني بالقدر الذي يستطيع فيه المصلي ان يسجد قال عليه الصلاة والسلام اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصلي ولا يبالي من مر - [00:04:12](#)

وراء ذلك اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصلي ولا يبالي من مر وراء ذلك. اي وراء الرحل او وراء السترة وفي

صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة - 00:04:31

انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة الرحل وفي الصحيحين عن ابي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة - 00:04:51

والهاجرة هي منتصف النهار عند شدة الحر واتي بوضوء فتوضأ واتي بوضوء هو ماء الوضوء واتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة العنزة هنا يعني ايه؟ يعني العصا - 00:05:11

التي وصلوا الى نصف الرمح وبين يديه عنزة اي عصا. وضعها بين يديه كالحربة قد صرحت بعض الروايات بذلك وفي الصحيحين من حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة - 00:05:35

وتوضع بين يديه. يعني كسترة يصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك السفر اذا وضع السترة سنة مؤكدة تغيب عن كثير من المسلمين والمسلمات الان ويقف في نصف المسجد او بينه وبين الباب الرئيسي المسجد - 00:05:56

امطار قليلة. انت تضع الناس في حرج تضع المصلين الذين يريدون ان يدخلوا الى بيت الله وان يأخذ كل واحد منهم مكانه في حرج بالغ، بل وتعرضه لاثم بشع ساذكره لكم الان ربما يستغربه كثير من الناس - 00:06:18

وفي الصحيحين عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض الراحلة يعني يجعلها بين يديه ويصلي اليها في صحيح مسلم عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلي - 00:06:38

فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل. سترة مثل اخرة الرحل صحيحين من حديث انس ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته يقول انا استبعته انا و غلام - 00:06:57

ومعنى عكازه. اللي هي العنزة عكازة او عصا او عنزة ومعنى اداوة فيها الماء. فاذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حاجته اي من قضاء حاجته - 00:07:13

ناولناه الاداة اي فتطهر عليه الصلاة والسلام. ومن السنة ان تقترب من السترة بين يديك. يعني مش تضع سترة على بعد اثنين متر مثلا او بعد ثلاثة متر هذا ربما - 00:07:31

يجعل الناس يمرون بينك وبين السترة. وانما السنة ان تدنو اي تقترب من السترة يعني ان تجعل السترة بين يديك بمقدار ما تحتاج اليه في السجود فقط ففي مسند احمد وسنن ابي داود ان بسند صحيح - 00:07:48

عن سهل ابن ابي حثمة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدنوا منها اي فليقترب منها فمن السنة اذا وضعت السترة بين يديك ان تقترب من السترة والا تجعل مسافة طويلة بينك وبينها. حتى لا تشق على المصلين فربما لا يلتفت كثير من - 00:08:05

يصلين مع اتساع هذه المسافة بينك وبين السترة الى السترة ذاتها. فيمر دون انتباه منه او يقظة يقع في حرج بسبب مخالفة المصلي لهذه السنة الا وهي الاقتراب والدنو من السترة. الصحيحين من حديث - 00:08:30

سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي المكان الذي يصلي فيه وبين الجدار اي الذي جعله سترة بين يديه ممر شاة - 00:08:50

كان بين مصلى اي المكان الذي يصلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار الذي اتخذه سترة بين يديه ممر شاة يعني مكان ضيق تمر فيه الشاة فقط - 00:09:07

بل ربما كان يدنو ويقترب من السترة فاذا اراد ان يركع او يسجد رجع الى الورا ثم ركع وسجد عليه الصلاة والسلام قد دخل الاجماع على سنية الاقتراب من السترة - 00:09:23

كثير من اهل العلم منهم الامام ابن حزم الامام النووي وغيرهما السنة اذا في السترة والمصلي ان تكون قريبة من المصلي وان يقترب ويدنو المصلي من السترة وهنا مسألة في غاية الاهمية - 00:09:38

ما حكم المرور ما حكم المرور بين يدي المصلي وسترته اذا جعل المصلي لنفسه سترة ما حكم من يمر بين المصلي وبين السترة لا

00:10:02 يجوز المرور بين المصلي وبين السترة -

لما رواه البخاري ومسلم عن ابي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واسألکم بالله تدبروا هذا الحديث والوعيد الشديد الذي يحمله قال عليه الصلاة والسلام - 00:10:26

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه اي ماذا عليه من الاثم والذنب لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا من ان يمر بين يديه. قال ابو النضر لا ادري. اقال اربعين يوما - 00:10:41

او اربعين شهرا او اربعين سنة يعني لو يعلم المصلي الذي يقطع الصلاة على المصلي بينه وبين سترته. لو يعلم علي من الاثم والذنب لاختار ان يقف اربعين على اختلافها - 00:11:04

يقف اربعين حتى ينتهي المصلي من صلاته وليرتكب هذا الاثم ودل ذلك ببلاغة نبوية منقطعة النظير على النهي الاكيد والوعيد الشديد لمن يجتاز بين المصلي وبين اسرته وفي الصحيحين ايضا - 00:11:24

من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستتره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه - 00:11:45

والسؤال ما حكم المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام والجواب في اللقاء المقبل ان شاء الله جل وعلا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:12:01

00:12:18 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -